ملخص محاضرات مقياس

التنمية الإدارية

للسنة الثالثة ليسانس

تخصص تنظيمات إدارية وسياسية

الاستاذ: رمضاني مفتاح

جامعة زيان عاشور الجلفة

الأستاذ
رمضـــاني مفتـــاح
fethi82@gmail.com
قسم العلوم السياسية * العلوم السياسية و الحقوق * جامعة زيان عاشور الجلفة

المحاضرة الأولى :

ماهية التنمية الإدارية

<u>مفهوم التنمية :</u>

التنمية من نما ينمي ، و التي تدل لغة على الكثرة و الزيادة كما و كيفا .

هناك عدة تعريفات للتنمية ، كانت تقترن بالتمو الإقتصادي ثم تطور هذا المفهوم ليذهب أبعد من ذلك و يشمل البعد السياسي و الإجتماعي و الثقافي و الإداري، و يعطي بعدا إنسانيا لعملية التنمية و هنا التعدد يجعلها توصف بالتنمية الشاملة عندما تتعلق بجميع الجوانب.

كما يشير برنامج الأمم المتحدة في تفصيلات تعريفه للتنمية المستدامة على أنها تقضي على الفقر و نعمل على تدعيم كرامة و كبرياء الإنسان و ضمان حقوقه و توفير فرص متساوية أمام كل الأفراد، عن طريق إدارة الدولة و المجتمع ادارة جيدة و من خلالها يمكن تلبية كل حقوق الإنسان الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافية و المدنية.

و تعرف التنمية من الناحية الحضارية على أنها التغيير في كل أنماط الحياة السائدة ، النابع من وعي في صورة العلاقات الإجتماعية، و هي عملية تغيير مقصودة نحو النظام الإجتماعي و الإقتصادي الذي تحتاجه الدولة .

عرف تقرير التنمية البشرية منذ بداية صدوره في عام 1990 التنمية على أنها عملية توسيع خيارات الناس، بزيادة القدرات و طرق العمل البشرية، و عليه تعرف التنمية بأنها التغيير المقصود الموجه و المخطط من أجل ضمان البقاء و تحقيق الإستمرارية و الرفاهية و النمو للمجتمع .

و يمكن أن نرصد خصائص التنمية في :

- التنمية عملية شاملة و متعددة الأبعاد.
- التنمية عملية مستمرة .
- التنمية عملية مخططة.
- التنمية تهدف إلى تحقيق الرفاهية .
- التنمية عملية استثمارية .
- التنمية مسؤولية إدارية .

<u>تعريف التنمية الإدارية :</u>

يقصد بها **جاري ديسلر** : أية محاولة لتحسين الأداء الحالي أو المستقبلي للإدارة من خلال تنمية المعارف و تغيير الإتجاهات و تحسين المستوى المهاري و من ثمة فإن الهدف النهائي من هذه البرامج يتمثل في دعم الأداء المتوقع للمنظمة ذاتها . و في سياق آخر التنمية الإدارية كمفهوم و اصطلاح تعبر عن الجهود التي تبذلها الدولة في معالجة المشكلات الإدارية التي تواجهها في محاولة الإسراع في تقدمها الزراعي و الصناعي و الإجتماعي، و ذلك من خلال التنظيمات و النظم الإدارية و الممارسة البيروقراطية لتحقيق هذا التقدم .

و تعرف : " العملية التي تهدف إلى رفع كفاءة و فعالية الجهاز الإداري عن طريق ادخال التحسينات الضرورية في سلوك العاملين أو في التنظيم الإداري أو في الوسائل و الأهداف الإدارية أو في كل النواحي السابقة مجتمعة"

مدخل الإصلاح الإداري:

يرى الأستاذ **علي السلمي** أنه : " إحداث تغيير مادي و فكري ملموس في إطار عناصر العمل الإداري و أساليبه، و يهدف للوصول إلى مستوى معين من الأداء الإداري لتحقيق أقصى قدر ممكن من العائد الإقتصادي و الإجتماعي و الحضاري ".

الإصلاح الإداري له بعدين :

1- **شمولي:** و هي عملية التغيير الكلي في النظام الإداري، سواء من النواحي المادية أو الوظيفية أو السلوكية ضمن البناء الشامل للمجتمع، و يظهر الجهاز الإداري كوحدة متكاملة لا يمكن النظر إليها أو معالجتها جزئيا .

و يسمى أيضا الإصلاح الفوقي أو الجبري لأن الإصلاح يأتي من الأعلى و خارج الأجهزة الإدارية .

2- **الاصلاح الجزئي:** و هو عمليات ترميم للأجزاء المكونة للجهاز الإداري بحيث يؤدي في النهاية إلى إصلاح شامل، و يطلق على هذا الاتجاه الإصلاح الذاتي الذي يتم عن طريق التقييم و المتابعة و الرقابة باتباع الوسائل العلمية

قسم العلوم السياسية * العلوم السياسية و الحقوق * جامعة
الأستاذ
رمضاني مفتاح
fethi82@gmail.com

مدخل إدارة الجودة الشاملة :

حسب **ستيفن كوهين** و **رونالد يراند** هي :

- الإدارة: التطوير و المحافظة على إمكانية المنظمة من أجل تحسين الجودة بشكل مستمر.
- الجودة: تعني "الوفاء لمتطلبات المستفيد".
- الشاملة: تتضمن تطبيق مبدأ البحث عن الجودة في أي مظهر من مظاهر العمل، إبتداءا من التعرف على احتياجات المستفيد و انتهاء بتقييم مدى كون المستفيد راضيا على الخدمات أو المنتجات المقدمة له"

كما يرى الأستاذ **عماربوحوش** بأن "إدارة الجودة الشاملة تعبر عن اسلوب القيادة الذي يقوم على أساس فلسفة تنظيمية تساعد على تحقيق أعلى درجة ممكنة من الإنتاج و الخدمات، و هي ليست بالعملية البسيطة بل تتطلب بيئة خاصة و إطارات و موظفين يعبرون عن الرغبة في التحسين و التطوير المستمر".

و تعتمد إدارة الجودة الشاملة على خمسة مبادئ:

- التركيز على العملاء.
- التركيز على العمليات و النتائج معا .
- الوقاية من الأخطاء قبل وقوعها .
- إتخاذ قرارات بناءا على حقائق.
- رد فعل و إرجاء الأثر.

مراحل تطبيق إدارة الجودة الشاملة :

1- مرحلة الإعداد و تسمى المرحلة الصفرية ، حيث يتم فيها إعداد أهداف المنظمة و وضع السياسة التي تدعم بشكل مباشر الخطط الإستراتيجية للمنظمة.

2- مرحلة التخطيط و التي يتم من خلالها وضع الأساس لعملية التغيير داخل المنظمة و يتم البدء في نشر إدارة الجودة الشاملة . و اشراك كل التقنيين بالمنظمة التي يشكلون فريق العمل للمنظمة .

3- مرحلة التقويم و التقدير ، و تتضمن توفير المعلومات لدعم مراحل الإعداد و التخطيط و التطبيق و تبادل الخبرات.

4- مرحلة التنفيذ و التطبيق : و هي عملية تطبيق ادارة الجودة الشاملة و البدء في مبادرات التدريب محددة بشكل جيد لكل من المديرين و العاملين .

5- مرحلة التنويع و تبادل نشر الخبرات "الإنتشار" و في هذه المرحلة يتم توزيع العملية على كافة الفروع و الوحدات في الجهاز الإداري و يتم تعميمها في جميع المديريات و الأقسام الفرعية .

مدخل الهندسة الإدارية :

مفهوم إعادة هندسة الإدارة : ظهر مفهوم إعادة هندسة الإدارة في بداية التسعينات و بالتحديد في عام 1992 على يد الكاتبين **مايكل هامر** و **جيمس شامبي**. و يمكن تلخيص مفهومها في : "هي إعادة التفكير بصورة أساسية و إعادة التصميم الجذري للعمليات الرئيسية بالمنظمات لتحقيق نتائج تحسين هائلة في مقاييس الأداء (الخدمة، الجودة، التكلفة و سرعة الإنجاز) .

اهداف إعادة هندسة الإدارة للأجهزة الحكومية:

- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل الأجهزة الحكومية ، عن طريق زيادة الفاعلية التنظيمية و رفع كفاءة اداء الأجهزة و العاملين فيها، و تبسيط الإجراءات و نظم العمل .
- زيادة التوافق بين حجم الجهاز الإداري و بين متطلبات العمل و ظروفه.
- تعزيز المؤسسية و العمل الجماعي و التنسيق المشترك بين الأجهزة و المؤسسات الحكومية و ترسيخ مبدأ المساءلة .
- نعزيز اللامركزية .
- الاهتمام اكثر بدور الموظفين و التعزيز الإيجابي لإتجاهات الموظفين نحو الوظيفة العامة.
- تعظيم و تفعيل دور المشاركة الشعبية و المجتمعية في النهوض بالمجتماعات المحلية من خلال المشاركة في عملية التخطيط و تحديد الإحتياجات و اتخذا القرارات .
- تعظيم دور القطاع الخاص و التوجيه نحو تطبيق المعايير و الابعاد الإقتصادية للقرارات الإدارية (خلق منظمات إدارية محلية قادرة على تمويل نفسها)

جامعة تبسة * قسم العلوم السياسية و العلوم و الحقوق *
الأستاذ
رمضاني مفتاح
fethi82@gmail.com

مدخل الحكومة الإلكترونية :

تعريف الحكومة الإلكترونية : هي باختصار : " إعادة ابتكار الأعمال الحكومية بواسطة طرق جديدة لإدماج و تكامل المعلومات و نوفر فرصة امكانية الوصول إليها من خلال موقع إلكتروني ".

و تقوم فكرة الحكومة الإلكترونية على ركائز أربعة هي :

- تجميع كافة الأنشطة و الخدمات المعلوماتية و التفاعلية و التبادلية في موقع واحد هو موقع الحكومة الرسمي على شبكة الأنترنت، في نشاط أشبه ما يكون فكرة مجمعات الدوائر الحكومية.
- تحقيق حالة إتصال دائم بالجمهور (24 ساعة / 07 أيام). مع القدرة على تأمين كافة الاحتياجات الاستعلامية و الخدمية للمواطن.
- تحقيق سرعة و فعالية الربط و التنسيق و الأداء و الإنجاز بين الدوائر الحكومية ذاتها و كل منها على حدة.
- تحقيق وفرة في الإنفاق في كافة العناصر بما فيها تحقيق عوائد أفضل من الأنشطة الحكومية ذات المحتوى التجاري .

أهم مزايا الحكومة الإلكترونية:

- ✓ تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية المختلفة .
- ✓ تعد الوسيلة الملائمة لتحقيق الإنتقال إلى التمحور حول احتياجات المواطن.
- ✓ تسويق المنتجات و الخدمات عالميا .
- ✓ اجتذاب الإستثمارات من خلال تحدي الفرص الإستثمارية القائمة .
- ✓ الإستثمار الأمثل لموارد المؤسسة .
- ✓ تبسيط العمليات و الإجراءات الحكومية و التخلص من بيروقراطية الأداء .

التحول نحو الحكومة الإلكترونية :

1- حل المشكلات القائمة قبل الإنتقال إلى البيئة الإلكترونية .

2- البنية التحتية .

3- توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للإستفادة من الخدمات الإلكترونية (أجهزة كمبيوتر، الهاتف .... و بأسعار معقولة)

4- التدريب و بناء القدرات .

5- توافر مستوى مناسب من التمويل.

6- توفر الإرادة السياسية .

7- وجود التشريعات و النصوص القانونية .

8- توفير الأمن الإلكتروني و السرية الإلكترونية .

9- خطة تسويقية دعائية شاملة .

10- القيادة الإلكترونية .

11- توفير بعض العناصر الفنية و التقنية التي تساعد على تبسيط و تسهيل إستخدام الحكومة الإلكترونية بما يتناسب مع ثقافة جميع المواطنين و منها: توحيد أشكال المواقع الإلكترونية و توحيد طرق إستخدامها و إنشاء موقع شامل كدليل عناوين جميع المراكز الحكومية الإدارية .

قسم العلوم السياسية * العلوم السياسية و الحقوق * جامعة بسكرة
الأستاذ
رمضاني مفتاح
fethi82@gmail.com